

# ما يسطرون | كتاب: خلاصة قصة فلسطين | محمد إلهامي

محمد إلهامي

عرض كتاب خلاصة قضية فلسطين والصهيونية للكاتب محمد إلهامي باحث في التاريخ والحضارة الإسلامية يحمل شهادة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي. عضو الأمانة العامة للهيئة العالمية لنصرة نبي الإسلام - [00:00:01](#)

ورئيس تحرير مجلتها يلخص الكاتب الحكاية منذ جذور الصهيونية وبداية الأسباب التي انتهت إلى إنشاء دولة لليهود في فلسطين. يشرح أهم العظات وال عبر والدروس من قصة تغفل واعوانه في بلادنا - [00:00:23](#)

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. في يوم سبعة أكتوبر الفين ثلاثة وعشرين بدأ عمليه طوفان في آآ على حدود قطاع غزة - [00:00:49](#)

واقتحمت حركة حماس هذا السياج الإسرائيلي ومنذ ذلك الوقت ونحن الان نتكلم بعد اكثرب من عام على بدء هذه العملية وبدء الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة كثير جدا من الناس تعامل مع المسألة وكأنه قصة قطاع غزة وكأنه قصة فلسطين بدأ في يوم سبعة أكتوبر - [00:01:02](#)

بالذات في العالم الغربي. طبعا العالم العربي يعيش كثيرا قضية فلسطين وقضية فلسطين بالنسبة له قضية مركبة. كانت قضية مركبة بالنسبة للإسلاميين بطبيعة الحال باعتبار بيت المقدس والمسجد الأقصى وكانت قضية مركبة بالنسبة للقوميين العرب - [00:01:26](#)

باعتبارها ارض عربية محتلة وكانت قضية مركبة ايضا بالنسبة للشعوب او الحركات التحررية باعتبارها ارض وقعت تحت الاحتلال لكن كثير من الدول الغربية والشعوب الغربية وحتى الشعوب البعيدة لم تكن قضية فلسطين بالنسبة لها قضية مركبة. فتفاجأ الجميع في يوم سبعة أكتوبر بهذه - [00:01:41](#)

العملية الشاملة التي لم تتعرض اسرائيل لتهديد اكبر منها في سائر تاريخها السابق حتى في ايام حرب اكتوبر ثلاثة وسبعين لما شن الجيش المصري والجيش السوري عملية مفاجئة على اسرائيل. هنا بدأ كثير من الناس ينتبهون الى ان هذه القضية - [00:02:04](#)

تعد مشكلة عميقة سواء لدى الشعوب العربية والاسلامية وكذلك لدى اسرائيل طبعا يدعمها النظام الغربي والعالمي في آآ بعد مرور سنة آآ في آآ بعد مرور سنة على هذه العملية كانت قد جرت في النهر مياه كثيرة - [00:02:24](#)

وشعرت بالحاجة الى كتابة كتاب يحاول تقديم خلاصة قصة فلسطين والصهيونية ما الذي يجب ان يعرفه الانسان العادي ما الذي يجب ان يعرفه الانسان المسلم الانسان العربي كيف يمكن ان نختصر قضية فلسطين المليئة بالتشابكات الحافلة بالاحاديث - [00:02:43](#)

المكذبة بالواقع. كيف يمكن ان نختصرها في كتاب بسيط يمكن تدريسه؟ يمكن آآ قراءته. يحاول فهم ملامح القضية الكبرى العامة وكيف يمكن ان يكون ذلك ايضا في اسلوب مبسط بعيد عن الاسلوب الالكتروني العلمي الذي آآ يعني يصبح - [00:03:03](#)

الدراسات الالكترونية والتي ينفر منها عموم القراء. فكان هذا الكتاب الذي آآ صدر في يوم سبعة اكتوبر الفين اربعة وعشرين كتاب خلاصة قصة فلسطين والصهيونية من جذور الصهيونية الى طوفان الأقصى - [00:03:23](#)

طبعا نستطيع ان نقول انه آآ القصة المعاصرة القصة التي ما تزال حية الان بدأت جذورها على الاقل قبل مائتي عام لكن هي في حقيقة الحال لها جذور دينية وجذور تاريخية قديمة. اليهود باعتبار انه كانت - [00:03:43](#)

اـ مملكتهم الدينية ومملكتهم السياسية في عهد داود وسليمان وفيما بعد حصلت السيطرة الفارسية السيطرة الرومانية وفيما بعد

جري الفتح الاسلامي لديار الشام فهناك عقيدة قديمة تتحدث عن ضرورة العودة الى بيت المقدس - 00:04:03

وبالفعل هناك شذرات بسيطة من محاولات العودة هذه كانت تمت في ظل الدولة العثمانية. وآآ فيما بعد يعني تمت الدولة العثمانية سواء في عهد السلطان سليمان القانوني. او فيما بعد السلطان سليمان الثاني. وهذا ابن السلطان سليمان القانوني. ولكن هذه -

00:04:26

شذرات بسيطة جدا. الدولة العثمانية كانت دولة قوية للغاية. وغاية ما يقال انه هذه كانت محاولات لانقاذ آآ افراد من اليهود من الااضطهاد الشديد الذي كانوا يتعرضون له في اسبانيا في ذلك الوقت كانت اسبانيا قد سيطرت عليها - 00:04:46

وبدأت فيها محاكم التفتيش بعد طرد المسلمين من الاندلس. فتعرض المسلمين واليهود لكثير من الااضطهاد وكثير من اليهود كذلك هاجروا الدولة العثمانية وهاجروا الى المناطق الاسلامية في شمال افريقيا وبعضهم وصل الى مصر والى سيناء والى الشام -

00:05:06

اذا هناك حلم ديني قديم بالعودة الى هذه الارض. وكذلك المسلمين يرون انه هذه الارض هي ارض مقدسة فيها بيت المقدس المدينة المقدسة فيها المسجد الاقصى مركز البركة كما في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي - 00:05:26

باركتنا حوله وديار الشام ديار مباركة وفيها عدد من الاحاديث النبوية وهي ارض المحشر والمنشر. وكذلك المسيحيون يرون ايضا هذه الارض ارض مقدسة وفيها ولد المسيح وفيها عاش حياته. وفيها كما يعتقدون صلب المسيح وفدى البشرية. فهذه الارض في حقيقة الامر - 00:05:46

هي موضع آآ موضع قداسة بالنسبة الى الديانات الثلاثة الكبرى. لكن هذه الامور الدينية هذه الامور القديمة هذه الامور التي كانت تظل آآ في احلام الدراويس وفي احلام آآ الحاخامات او الرهبان - 00:06:06

والقساوسة يعني هذه الامور كلها آآ لم تتحول الى مشروع سياسي الا في فترة واحدة في طوال الفتح الاسلامي وهو فترة الحروب الصليبية. انتم كما تعرفون الفتح الاسلامي جاء وحرر الشام من سيطرة الامبراطورية البيزنطية التي هي الامبراطورية الرومانية الشرقية - 00:06:26

عاصمتها القدسية في ذلك الوقت فالمسلمون انما رفعوا الااضطهاد الروماني عن اليهود وعن بقية الشعوب الموجودة في ديار الشام. ومنذ ذلك الوقت هو قرن واحد او اقل بقليل من قرن هي الفترة التي ظل فيها المسجد الاقصى محظيا حتى حرره صلاح الدين حصلت بعد - 00:06:46

احتلالات آآ بسيطة في الحملة الصليبية السادسة. ثم حرره السلطان الصالح نجم الدين ايوب. وفيما بعد ظلت هذه الديار ولمدة ثلاثة عشر قرنا تحت اثنى عشر قرنا تحت الحكم الاسلامي. اذا ما الذي احيا هذه الامور من جديد؟ وما الذي جعلها تبعم مرة - 00:07:09

كوقائع سياسية هنا حقيقة تتضاعف عدد من الامور. الامر الاول هو آآ هذا الانشقاق الذي حصل في المسيحية الاوروبية المسيحية الاوروبية وقع فيها انشقاق آآ ظهر قس الماني اسمه مارتن لوثر انشق عن الكنيسة الكاثوليكية والمنصب - 00:07:29

البروتستانتي وهذا المذهب البروتستانتي كانت له بخلاف المذهب الكاثوليكي نظرة اخرى للتعامل مع اليهود. المذهب الكاثوليكي كان آآ يرى وينظر الى اليهود نظرة اه تزدرى بهم وتضطهدتهم ولا ترحب بهم. ولذلك عاش اليهود فترات الطهاد كثيرة في اوروبا.اما المذهب البروتستانتي فيعتقد اه رؤية - 00:07:49

مخالفة ويرى ان المسيح الذي هو الرب وابن الرب عند النصارى انما ولد يهوديا. وبالتالي هذه البروتستوية من جهة غيرت من النظرة العامة الى اليهود وغيّرت من النظرة العامة الى بيت المقدس وغيّرت من النظرة العامة لفكرة - 00:08:12

عوده اليهود الى بيت المقدس. الامر الثاني هو ان اوروبا حبّن آآ اندلعت فيها الصراعات بين العلمانية وبين الكنيسة وذهب اوروبا الى العلمانية ويعني انخلعت من الحكم الديني فان كثيرا من الهوامش والشعوب التي - 00:08:32

كانت مضطهدة والتي كانت تعاني من آآ نوع من التقليل والتهميش الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. كل هذا تغير. آآ ظهرت طبقات

جديدة اخرى ومن هذه الطبقات والفئات التي رفع عنها التهميش كان ايضا اليهود الذين صاروا اعضاء في البرلمان وصاروا آآ رجال

00:08:52

دولة وصاروا موجودين في حكومات وربما تولوا بعض الوزارات او اوروبا في ذلك الوقت كانت آآ صاحبة مشروع استعماري كبيرمنذ ان بدأت آآ عصر ما يسمى الكشوف الجغرافي ساحة اسبانيا والبرتغال وفي الموجة الثانية انجلترا وفرنسا وفي الموجة الثالثة امريكا والاتحاد السوفيتي. هذه هذا المشروع - 00:09:15

الاستعماري الاوروبي الذي ابتغى السيطرة على العالم. والذى وصل الى مستوى عالي جدا في السيطرة على العالم. ووقف امام هذه وقف امام استعمال هذه الحركة الصهيونية التي بدأت تنادي باعادة اليهود من جديد الى بيت المقدس حصل ما يمكن ان يشبه -

00:09:40

التحالف آآ يختلف الناس فيه هل اوروبا بقوتها الاستعمارية استخدمت هذا الفائض البشري وهذه الحركة الصهيونية في ان تكون قاعدة عسكرية متقدمة للمشروع الغربي الاستعماري؟ ام ان الحركة الصهيونية استطاعت من خلال - 00:10:04

كثير من التدبير ومن خلال كثير من النفوذ السياسي والمالي الاقتصادي والاجتماعي ان تستخدم المشروع الاستعماري الغربي ليكون فيه مصلحتها يختلف الناس ايهم ايهم ايد العليا هي للغربيين وان الغربيين هم الذين استخدمو هذه الحركة

الحركة الصهيونية - 00:10:24

جماعة وظيفية كما يقول عبدالوهاب المسيري هذا مصطلحه في ان تكون انشاء دولة صهيونية في فلسطين هي بمثابة القاعدة العسكرية المتقدمة في هذه الديار. ولكن هذه الفكرة لم تندلع فجأة ولم تنبثق مرة واحدة - 00:10:49

فاما اردننا ان ننظر ما الظروف التي هيأت لبزوغ هذه الفكرة خصوصا وانه منطقة الشام وهذه الارض كما ارض مقدسة بالنسبة للمسلمين فما الذي جعل هذه الفكرة تنبثق في اذهان السياسيين الاوروبيين؟ هنا نبدأ زاوية اخرى من التاريخ وهي زاوية تبدأ -

00:11:09

فترة الاحتلال الذي نفذه محمد علي باشا الحاكم العثماني على مصر حين احتل ديار الشام محمد علي باشا شخصية معروفة جدا في التاريخ المصري ويلقب بمؤسس مصر الحديثة. حقيقة محمد علي باشا هو آآ شخص آآ كان شديد - 00:11:32

الانبهار بالغرب مع شدة في البطش والطغيان والجبروت. ولذلك فهو اول من كسر نظام الحكم الاسلامي وهو اول من تجربا عاتيا جدا وطاغيا جدا على الشعب المصري. وتمدد الى الشام واستطاع ان ينتزع الشام من الدولة العثمانية - 00:11:54

وحكماها في فترة عشر سنوات. في هذه الفترة فترة السنوات العشر كان محمد علي بما له من علاقات مع الاوروبيين وبما له علاقات مع كثير ايضا من اليهود استطاع ان يغير الوضع الاقتصادي والاجتماعي والوضع السياسي في هذه الديار. في هذه

00:12:14

السنوات العشر تدفق كثير جدا من المهاجرين من النصارى ومن اليهود وكذلك استطاع كثير من استطاعت بذور وجذور الحركة الصهيونية ان تكون لها في فلسطين كثيرا من المشاريع التعليم الخاص مشاريع اقتصادية آآ المليونير الاشهر آآ في التاريخ الصيني - 00:12:34

كانت له علاقات مع محمد علي وكان على وشك ان يتاجر منه مئتي قرية. ومحمد علي وافق له على ان تكون له في هاتين المائتين قرية من ارض الشام آآ استقلال ذاتي - 00:12:57

هذا النفوذ الكبير طبعا اول قنصلية اجنبية افتتحت في بيت المقدس كانت في زمن محمد علي. سياسة محمد علي بشكل عام كانت سياسة الاحتلال ولذلك كان منهجه هو رفع شأن - 00:13:14

اليهود والنصارى على المسلمين ورفع شأن الاجانب على الرعايا المحليين او الرعاية الاهالي ابناء هذه البلاد هنا في هذه السنوات العشر سرى مع كثرة التدفق وكثرة بناء الكنس اليهودية وكثرة المشاريع الاقتصادية بدأت - 00:13:27

ت تكون فكرة الصهيونية يمكن ان تتخلص اوروبا من الفائض الذي عندها من المشكلة التي سموها هم المشكلة اليهودية يمكن ان

يتخلصوا من هؤلاء بإنشاء وطن لهم في الشام لذلك سنرى ان بداية الكتابات التي تقترح هذه الحلول كانت في هذه السنوات العشر.

كانت في نهاية هذه السنوات العشر. محمد - 00:13:48

احتل ديار الشام من الف تمنمية واحد وتلاتين الى الف تمنمية واربعين. عند الف تمنمية تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين واربعين بدأت تظهر المقالات والكتب في الصحافة الغربية التي تقترح هذا الحل حل انشاء واقامة دولة صهيونية في فلسطين. اذا فهذه السنوات التي ضعفت فيها الدولة - 00:14:14

الدولة العثمانية والتي وجد فيها هذا الحكم حكم محمد علي هي التي مهدت لهذه الفكرة. لما اه دخل محمد علي في نزاع مع الدولة العثمانية ولظروف كبيرة يعني لظروف تتجاوز مسألة النزاع بين محمد علي وبين الدولة العثمانية لظروف تتعلق - 00:14:35

الصراع العالمي بين الروس وبين الانجليز وبين الفرنسيين انسحب محمد علي من الشام واحتفظ بحكم مصر والسودان وان يكون ذلك وراثة في نسله. وعادت الدولة العثمانية. لكن عادت على هذا الوضع الضعيف - 00:14:55

لم تستطع ان تجتذب الجنود التي كان قد صنعتها محمد علي لم تستطع ان تغير التركيبة السكانية التي انهارت في زمن محمد علي وبالتالي بدأت محاولات اخرى غير مشهورة لتوطين اليهود في فلسطين مرة اخرى هذه - 00:15:14

محاولات انتهت الى المحاولة الاهم والابرز وهي محاولة آآ تويدور هرتزل. تويدور هيرتزل يعتبر مؤسس مؤسس الصهيونية. الرجل الذي ان يطوف حول العالم حول العواصم المهمة المؤثرة وان يقنع كل عاصمة منها بان اقامة دولة لليهود في هذه المنطقة ان - 00:15:34

ما هو في مصلحة هذه العاصمة تكلمنا مع الانجليز مع الالمان مع الروس مع الفاتيكان مع مع الدولة العثمانية مع السلطان عبد الحميد الثاني لكن اه اذا نظرنا في مقاومة الدولة العثمانية لهذا التدفق اليهودي على بيت المقدس - 00:15:54

فاننا سنرى ان السلاطين قبل عبد الحميد الثاني انما اصدروا من المراسيم والقرارات التي تحول دون ان تكون هذه الدولة اليهودية في قلب العالم الاسلامي. هرتزل مات قبل ان يظهر بشيء من السلطان عبد الحميد. السلطان عبد الحميد - 00:16:14

تم الانقلاب عليه وخلع من الحكم في عام الف تسعمية وتسعة. وفيما بعد ذلك دخلت الدولة العثمانية في حالة من الضعف والانهيار. ثم كتبت الدولة العثمانية مع هزيمتها في الحرب العالمية الاولى. وهنا - 00:16:34

كان هيربرت صامويل هو اول حاكم مدني آآ هو اول وزير يهودي في الحكومة البريطانية كان صاحب تقرير حول كيف يمكن ان تنزل بريطانيا وتحتل هذه الارض بنفسها لكي تمهد لاقامة هذه الدولة اليهودية - 00:16:49

لما انهارت الدولة العثمانية لم تعد فلسطين يرى احد انه مسئول عنها وعن تحريرها. مع الاسف الشديد. وبالتالي جاءت البريطانية التي كانت في ذلك الوقت هي القوى العظمى العالمية كانت الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس. فاحتلت فلسطين دون ان تكون لدى اي احد القدرة على دفع - 00:17:08

يهودون ان يرى احد انه مسئول عن تحريرها اصلا. لانه فلسطين بالهيا كانت ولاية صغيرة ضمن الدولة العثمانية الكبيرة. فلما انقضت الدولة العثمانية وجاءت جمهورية تركيا التي احتفظت بقدر معين من الارض لم ترى ان ارض الشام - 00:17:28

ولا غيرها من الاراضي هي من مسؤوليتها ولا يلزمها تحريرها قضي الاحتلال البريطاني في آآ ارض فلسطين ثلاثين سنة من الف تسعمية وسبعينا يعني هم دخلوا آآ بيت المقدس واحتلوه في ديسمبر الف - 00:17:43

في معارك غزة الثالثة لان الامبراطورية البريطانية ايضا استطاعت تجنيد - 00:17:57

كثير من الشعوب التي احتلتها يعني كان هناك مقاتلون وجند مساعدون وفعل من من مصر ومن الهند ومن ديار اخرى اسلامية كما كانت تفعل كذلك فرنسا في تجنيد الجزائريين والمغاربة والسينغاليين وغيرها. هذه كانت انظمة حكم محتلة - 00:18:13

هذه الثلاثين سنة من الف تسعمية وسبعينا وتمتاشر الى الف تسعمية تمانية واربعين عملت بريطانيا عملا ضخما وكبيرا وهائلا في محاولة تمكين الحركة الصهيونية من الارض. وفي تمكينهم من الاقتصاد وفي تمكينهم - 00:18:33

من نظام تعليم مستقل وآآ يعني اتاحت لهم حمل السلاح واتاحت لهم التدريب العسكري. وفرضت عددا من القوانين التي تمكّنهم من الاستيلاء على الارض. في نفس الوقت الذي جاهدت فيه وعملت وبذلت كل وسعها لكي لا يتمكن الفلسطينيون لا من حمل السلاح ولا من آآ ان تكون لهم قيادة ولا ان يكون لهم كيان - [00:18:50](#)

يعبر عنهم وآآ عاش الشعب الفلسطيني في المرحلة البريطانية مأساة كبيرة. لكن في حقيقة الامر كل هذا المجهود الصهيوني وحتى كل هذا المجهود البريطاني يعني عند نهاية الفترة البريطانية لم يكن الصهاينة يسيطرون الا على ستة في المية فقط من الارض ولم يكونوا يمثلون اغلبية بالنسبة لفلسطين - [00:19:13](#)

اذا متى حصل هذا الانفجار الهائل وهذا التوسيع الهائل؟ هذا في حقيقة الامر قد تكون مفاجأة لا يعلمها كثير من الناس انه حصل بفعل هزيمة الجيوش العربية. ذكرت في هذا الكتاب تفاصيل هذه القصة التي - [00:19:33](#)

لا يتسع الوقت الان لعرضها. ولكن هل تعرف ان الصهاينة قبل دخول الجيوش العربية وقبل هزيمتهم الجيوش العربية لم يكونوا يسيطرون الا على ستة في فقط لكن بعد هزيمتهم الجيوش العربية سيطروا على تمانية وسبعين في المئة - [00:19:48](#) يعني اكثر من ثلاثة ارباع فلسطين. وهم لم يكونوا يسيطرون الا على ستة في المئة فقط الهزيمة الحقيقة الكبرى هي الهزيمة التي هزمتها الجيوش العربية. وفيما بعد ذلك ورغم ان هذه الدول العربية بالذات دول - [00:20:05](#)

قد دخلت في مرحلة تسمى مرحلة الاستقلال وهي في حقيقة الامر ليست استقلالا فاننا نجد ان هذه الجيوش وهذه الانظمة لم يكن لها اي خطوة ولم يكن لها اي عمل لتحرير فلسطين ولا لمحاولات الهجوم على اسرائيل بل - [00:20:22](#)

ان اسرائيل هي التي توسيع من جديد فاستولت على ما بقي من فلسطين استولت على مائة بالمائة من فلسطين واضافت اليها الجولان واضافت اليها سيناء اي ان اسرائيل اكلت اكبر من حجمها هي نفسها - [00:20:38](#)

بثلاث مرات في الف تسعمية وسبعة وستين ولم تستطع لا الجيش المصري ولا الجيش الاردني ولا الجيش السوري ان يعطل هذه الهزيمة الساحقة فالحقيقة ان احتلال فلسطين هو آآ امر خالص وذنب خالص يقع على عاتق الجيوش العربية والانظمة العربية التي قامت بعد الف تسعمية تمانية - [00:20:55](#)

واربعين في هذه الفترة بدأت مسيرة التطبيع والاستسلام نعم حصل هجوم مفاجئ من قوات الجيش المصري والجيش السوري في الف تسعمية ثلاثة وسبعين. الحرب المعروفة بحرب اكتوبر او حرب تشرين. آآ حرب اكتوبر في مصر وحرب - [00:21:20](#)

في سوريا كلتا الاسمين لنفس الحرب وآآ في هذه الحرب طبعا كلتا الدولتين يشيع بين اهلها انهما كانت نصرا عظيما هي في حقيقة الحال كانت هجوما مفاجئ لكن سرعان ما استوعبته اسرائيل بينما انتهت الحرب على قاعدة - [00:21:37](#)

لا غالب ولا مغلوب او على قاعدة التعادل وهذا احسن ما يقال فيها. احسن ما يقال في حرب اكتوبر انها كانت نصف نصر عسكري. حولته السياسة الى هزيمة كاملة الهزيمة الكاملة هي ان تسعي الدولة المصرية الى - [00:21:56](#)

آآ بدء مسيرة التطبيع وآآ السلام يسمونه وهو في حقيقة الامر الاستسلام مع اسرائيل. وهو الامر الذي حررت مصر الارض التابعة لها وتخلت فيه عن القضية الفلسطينية وتخلت فيه حتى عن قطاع غزة الذي كان قبل عام الف تسعمية سبعة وستين مسيطرا عليه من قبل - [00:22:11](#)

القوات المصرية كان قطاع غزة تحت السيادة المصرية. هذا هذه المسيرة مسيرة التطبيع والاستسلام. طبعا مصر مصر هي دولة من بين ثلاثة وعشرين دولة عربية. هذا من جهة العدد يعني هذه هذا بالحسبنة العمياء. لكن مصر من حيث الثقل من حيث الكثرة من حيث الموقع - [00:22:33](#)

مصر ربع العرب مصر مائة مليون الان والعرب في حدود الاربعين مليون. مصر تقع على آآ جانب فلسطين وبالتالي انسحاب هذه الكتلة الى الكبيرة المتنفذة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا اعطى ضربة هائلة للقضية الفلسطينية - [00:22:53](#)

بدأت فيما بعد آآ بدأت منذ عام الف تسعمية سبعة وخمسين حركات المقاومة بدأت بحركة فتح طبعا يجب ان نعلم ان المقاومة التي كانت موجودة في فلسطين هي كلها مقاومة اسلامية منذ البداية منذ اول مقاومة مقاومة عز الدين - [00:23:13](#)

وكذلك المقاومة التي تستمر استمرت مع الشيخ امين الحسيني وكان المفتى العام للقدس ورئيس الهيئة العربية. الا فترة بسيطة هي التي تكونت فيها حركة فتح والجبهة الشعبية وفصائل من المقاومة غير الاسلامية وذلك يعود لظروف كثيرة اهمها ان الانظمة التي آلت تكونت بعد - [00:23:32](#)

اـه الف تسعينية تمانـية واربعين في العالم العربي كانت اـنـظـمة علمـانـية اـنـظـمة قـومـية اـنـظـمة اـه رـبـما تـمـيلـ الىـ المـعـسـكـرـ الغـرـبـيـ اوـ المـعـسـكـرـ الشرـقـيـ فـتـعـاـمـلـتـ معـ اـلـاسـلـامـ بـعـنـفـ شـدـيدـ وـبـوـحـشـيـةـ شـدـيدـةـ.ـ فـبـالـتـالـيـ نـشـأـتـ هـذـهـ المـقاـوـمـةـ الـعـلـمـانـيـةـ وـلـكـنـ هـذـهـ المـقاـوـمـةـ الـعـلـمـانـيـةـ الـعـلـمـانـيـةـ حـقـقـتـ كـثـيـرـاـ مـنـ النـتـائـجـ - [00:23:52](#)

كـثـيـرـاـ مـنـ التـقـدـمـ وـتـوـفـرـ لـهـ اـيـضاـ كـثـيـرـاـ مـنـ اـلـاسـبـابـ اـلـاـ انـهاـ اـنـتـهـتـ مـعـ قـبـولـ حـرـكـةـ فـتـحـ بـعـدـ اـنـ آـسـيـطـرـتـ عـلـىـ مـنـظـمةـ التـحرـيرـ

الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـهـوـ الـكـيـانـ الـذـيـ اـنـشـأـهـ الـعـرـبـ لـتـحـمـيـلـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـلـكـيـ يـكـوـنـ - [00:24:12](#)

عـنـ الـقـضـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ فـدـخـلـتـ مـنـظـمةـ التـحرـيرـ فـيـ اـتـقـاـقـيـةـ اوـسـلـوـ وـهـنـاـ حـصـلـ كـمـاـ يـقـولـ اـحـمـدـ مـطـرـ لـمـ يـرـجـعـ التـوـرـ وـلـكـنـ ذـهـبـتـ

الـحـظـيـرـةـ يـعـنـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـ صـارـ وـرـاءـ مـصـرـ مـصـرـ فـيـ عـمـلـيـةـ السـلـامـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ يـسـرـ عـرـفـاتـ رـئـيـسـ مـنـظـمةـ التـحرـيرـ الـفـلـسـطـيـنـيـ.ـ بـيـنـمـاـ كـانـ

يـاسـرـ - [00:24:30](#)

يـسـيـرـ فـيـ عـمـلـيـةـ السـلـامـ كـانـ تـبـزـغـ مـنـ جـدـيدـ المـقاـوـمـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ الـتـيـ تـمـثـلـهـ حـرـكـةـ حـمـاسـ.ـ ثـمـ حـرـكـةـ الـجـهـادـ اـلـاسـلـامـيـ وـحـرـكـاتـ اـخـرـىـ

اـقـلـ مـنـ ذـلـكـ وـهـذـهـ حـرـكـاتـ هـيـ الـتـيـ بـدـأـتـ تـحـاـوـلـ اـعـادـةـ تـحـرـيـرـ فـلـسـطـيـنـ وـلـكـنـ كـانـ فـيـ ظـرـفـ اـشـدـ مـنـ الـظـرـفـ اـلـاـوـلـ - [00:24:50](#)

اـنـهـ لـاـنـ تـكـوـنـتـ سـلـطـةـ فـلـسـطـيـنـيـةـ وـهـذـهـ سـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ كـانـ مـنـ مـهـمـاتـهـاـ الـحـفـاظـ عـلـىـ اـمـنـ اـسـرـائـيلـ الـقـصـةـ كـبـيرـةـ مـتـشـعـبـةـ لـكـنـ

حـاـوـلـتـ اـنـ اـقـدـمـ خـلـاـصـتـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـكـتـابـ مـنـذـ هـذـهـ الـجـذـورـ الـبـعـيـدـةـ الـضـارـيـةـ فـيـ التـارـيـخـ اـلـحـرـوـبـ - [00:25:10](#)

اـلـاـخـيـرـةـ الـتـيـ آـلـاـخـاـصـتـهـاـ الـمـقاـوـمـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ لـاـ سـيـماـ بـعـدـ اـسـتـطـاعـةـ هـذـهـ المـقاـوـمـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ تـحـرـيـرـ قـطـاعـ غـزـةـ وـآـلـاـ انـ لـتـكـوـنـ اـوـلـ اـرـضـ

مـحـرـرـةـ فـلـسـطـيـنـ اـقـرـأـوـاـ الـكـتـابـ وـنـسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـ بـهـ.ـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:25:29](#)